

مجمع الأمثال

991 - أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْملَ .

هذه امرأة من العرب كانت تُجْرِعُ كلباً لها وهي تحرسها فكانت تَرُبطها بالليل للحراسة وتطردها بالنهار وتقول : الّتَمَسِيْ لِنَفْسِكَ لَا مُلّا تَمَسَّ لَكَ فلما طال ذلك عليها أكلت ذَنَبَها من الجوع قال الشاعر وهو الكميّ يذكر بني أمية ويذكر أن رعايتهم للأمة كرعاية حَوْملَ لكلبتها : .

كما رَضِيَتْ جُوعاً وسوءَ رِعاية ... لكَلْبَتِها في سالفِ الدهر حَوْملُ .
نُبَاحاً إذا ما الليلُ أَطْلَمَ دونهَا ... وغنما وتَجَوَّعاً ضلالُ مضلل